

المحاضرة العاشرة: مشاكل التصحر في الوطن العربي:

1) التصحر في الوطن العربي (بالإنجليزية: desertification in the Arab world) يشير إلى عملية تدهور الأراضي وتحولها إلى صحراء في منطقة الوطن العربي. بعد التصحر تحدياً بيئياً خطيراً يؤثر سلباً على الحياة البشرية والنظم البيئية في المنطقة.



2) أسباب التصحر

تعد عدة عوامل مساهمة في تفاقم ظاهرة التصحر في الوطن العربي، ومنها:

- نقص الموارد المائية: تعتبر المياه مصدراً حيوياً للنباتات والحيوانات والبشر، وتقلص الموارد المائية يؤدي إلى تدهور التربة وفقدان التنوع البيولوجي.

- تغير المناخ: يؤثر تغير المناخ على النمط الهطولى للأمطار ودرجات الحرارة، مما يزيد من جفاف الأرضي ويسهم في زيادة التصحر.

- الاستخدام غير المستدام للأراضي: يشمل زراعة غير ملائمة واحتجاز غير فعال للمياه وإفراط في الرعي، مما يؤدي إلى نضوب الموارد الطبيعية وتدهور التربة.

3) تأثير التصحر:

تترتب على التصحر تأثيرات واسعة النطاق تشمل:

- فقدان التنوع البيولوجي: يؤدي التصحر إلى انخفاض التنوع البيولوجي وتراجع أعداد النباتات والحيوانات المتكيفة مع البيئات القاحلة.

- تدهور الموارد المائية: يؤدي التصحر إلى نقص المياه الجوفية وتجفيف الآبار والينابيع، مما يؤثر سلباً على السكان المعتمدين على هذه الموارد.

- تدهور الأراضي الزراعية: يتسبب التصحر في فقدان التربة الزراعية وتراجع إنتاجية الأراضي الزراعية، مما يهدد الأمن الغذائي للمنطقة.

تعتبر مكافحة التصرّف تحدياً كبيراً يواجهه الوطن العربي، وتشمل الجهود المبذولة ما يلي:

-التشجير وإعادة التوطين النباتي: يتضمن زراعة الأشجار والنباتات المتكيفة مع البيئات الجافة لمنع انتشار التصحر وتحسين تربية الأرض.

- إدارة المياه واستدامة الموارد: يجب تحقيق استخدام مستدام للمياه وتعزيز فعالية استخدامها في الزراعة والثروة الصناعية.

- الوعي والتثقيف البيئي: يجب تعزيز الوعي بمخاطر التصحر وأهمية المحافظة على البيئة من خلال حملات توعية وبرامج تثقيفية.

